

الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي للوافدين بالأزهر الشريف

٢٠١٨ - ٢٠٣٠ م

"نحو تعليم متميز للطلاب الوافدين"

في الحادي عشر من شهر يوليو لعام ٢٠١٨م صدر قرار فضيلة وكيل الأزهر بتشكيل لجنة لبناء الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي للطلاب الوافدين ٢٠١٨-٢٠٣٠ بإشراف أ.د. نهلة صبري الصعيدي رئيس مركز تطوير تعليم الطلاب الوافدين والأجانب، وكان من مبررات إعداد الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي للوافدين بالأزهر الشريف ٢٠١٨-٢٠٣٠م:

- دعم فضيلة الإمام الأكبر لإصلاح منظومة تعليم الوافدين في الأزهر الشريف؛ لتحقيق رسالته العالمية، وحرص فضيلته على أن يكون هناك خطة متكاملة للإصلاح في جميع الجوانب الإدارية والعامية والأنشطة والمرافق والخدمات لإصلاح منظومة تعليم الوافدين في الأزهر الشريف .
- رؤية مركز تطوير تعليم الطلاب الوافدين والأجانب، المتمثلة في القيام بالعمل بصورة أفضل في ظل خطة واضحة ومنظمة وشاملة والقابلة للتحقيق، تواجه التحديات وتستثمر الموارد؛ لتحقيق الهدف المنشود بالتوافق مع رؤية مصر ٢٠٣٠، والتي تهدف إلى تحقيق التميز العالمي في الأداء ورفع جودة الخدمات وتكامل السياسات والقرارات والقوانين والتشريعات المنظمة للتعليم.
- خلق بيئة متميزة ترفع كفاءة العنصر البشري وتدرأ الانحراف السلوكي، وتمنع الفساد الإداري .
- وضع تصور واضح متكامل للتعليم قبل الجامعي للوافدين والأجانب، يضمن سير العاملين في هذه المنظومة نحو تحقيق أهداف واحدة تحقق الرؤى القومية والرسالة العالمية.

التوجه الاستراتيجي لمنظومة التعليم قبل الجامعي للوافدين

بالأزهر الشريف (الرؤية والرسالة والقيم والأهداف

الاستراتيجية)

أولاً: الرؤية Vision

يسعى الأزهر الشريف من خلال تعليم الطلاب الوافدين إلى تحقيق ما يلي:

"منظومة إسلامية تعليمية رائدة عالمياً تُسهم بفاعلية في تحقيق السلام والوسطية"

ثانياً: الرسالة Mission

تسعى إلى إعداد الطلاب الوافدين لغويًا وشرعيًا وثقافيًا، بما يؤهلهم لمواصلة الدراسة بالتعليم الجامعي، ويثري ثقافتهم في المجالات المختلفة، ويُنمي لديهم القدرة على التفكير العلمي الإبداعي النقدي وحل المشكلات، والتعلم مدى الحياة والتزود بالمهارات التي تساعد على القيام بدور فعال في مجتمع عالمي دائم التغير"

ثالثاً: القيم الحاكمة Values

تلتزم منظومة تعليم الطلاب الوافدين بالأزهر الشريف بمجموعة من القيم التي تشكل ركائز الثقافة التنظيمية في كافة جوانب العمل، ويلتزم بها كافة المنتمين للمنظومة، وتتضمن تلك القيم الحاكمة ما يلي: (المشاركة الفعالة – الانتماء المؤسسي – التسامح وقبول الآخر – الديمقراطية – الرقابة الذاتية – تحمل المسؤولية – الشفافية – المساواة – العدالة – الجودة والتميز – التعلم المستمر – التنمية الذاتية المستمرة).

رابعاً: الغايات الاستراتيجية Strategic Goals

تمثل الغايات الاستراتيجية؛ النتائج النهائية المطلوب تحقيقها في الأجل الطويل، وتكون غالبًا مفتوحة النهاية وغير محددة بفترة زمنية، كما لا يتم التعبير عنها في شكل كمي، ولا تتضمن إطارًا زمنيًا محددًا لتحقيقها، وتمثل الغايات الاستراتيجية لمنظومة تعليم الوافدين بالأزهر

الشريف مؤشرات النجاح لتحقيق رسالتها، وفي ضوء الرؤية والرسالة؛
فقد أمكن تحديد الغايات الاستراتيجية التالية:

١. نمط قيادة استراتيجية داعمة لتحقيق التوجه المستقبلي لمنظومة تعليم الوافدين بالأزهر الشريف.
٢. هيكل تنظيمي مرن ومناسب لاحتياجات التوسع في أنشطة تعليم الوافدين وجهاز إداري كفاء.
٣. معلم أزهري ذو جدارة علمية ومهنية متميزة إقليمياً وعالمياً.
٤. منظومة متكاملة وفعالة لضبط الجودة في جوانب العملية التعليمية في ضوء النتائج التي تقيس فاعلية النظام التعليمي.
٥. خريج أزهري مسلم وسطي ومتميز مواكب لروح العصر ومتطلبات سوق العمل.
٦. تقديم خدمات تعليمية عابرة للحدود القومية.
٧. مكانة رفيعة لمنظومة التعليم قبل الجامعي للوافدين بالأزهر الشريف وكسب ثقة المجتمع الدولي.

خامساً: الأهداف الاستراتيجية Strategic Objectives

استناداً إلى نتائج عملية تشخيص وتحليل الوضع الحالي لمنظومة تعليم الوافدين بالأزهر الشريف باستخدام أسلوب التحليل الرباعي، فقد تم تحديد الأهداف الاستراتيجية، والتي تعبر عن النتائج المرغوب الوصول إليها في المستقبل البعيد، وتعبر عن غاية نهائية محددة، وفي ضوء ذلك فإن كل غاية من الغايات العامة لمنظومة تعليم الوافدين بالأزهر الشريف تنطوي على مجموعة من الأهداف الاستراتيجية الواجب تحقيقها في الفترة الزمنية المحددة للاستراتيجية، وذلك كما يلي:

الغاية الأولى :

توفير نمط قيادة استراتيجية داعمة لتحقيق التوجه المستقبلي بمعاهد الوافدين.

- تتحقق هذه الغاية العامة من خلال إنجاز الأهداف الاستراتيجية التالية:
- ١- إعداد قيادات إدارية ملهمة ذات رؤية قادرة على توظيف جميع جهود العاملين بمنظومة التعليم قبل الجامعي للوافدين بالأزهر الشريف وتطويرها .
- ٢- تفعيل الحوكمة داخل منظومة التعليم قبل الجامعي للوافدين بالأزهر.
- ٣- إيجاد بيئة عمل ملهمة ومحفزة على الإبداع، والعمل التعاوني والجماعي نحو تحقيق أهداف تعليم الوافدين بالأزهر الشريف.
- ٤- إيجاد ثقافة تنظيمية متجانسة وداعمة للتوجه الاستراتيجي.

الغاية الثانية :

- توفير نمط تنظيمي مرن ومناسب لاحتياجات التوسع في أنشطة تعليم الوافدين وتوفير جهاز إداري كفاء.
- تتحقق هذه الغاية العامة من خلال إنجاز الأهداف الاستراتيجية التالية:
 - ١- التحول التدريجي نحو التطبيق الشامل للإدارة الإلكترونية في كافة جوانب منظومة تعليم الوافدين بالأزهر الشريف.
 - ٢- تعديل الهيكل التنظيمي لملائمة احتياجات التوسع في مشروعات وأنشطة استراتيجية تعليم الوافدين بالأزهر الشريف، من خلال دمج / إلغاء أنشطة حالية أو استحداث إدارات جديدة.
 - ٣- التوصيف الوظيفي لكافة وظائف الموارد البشرية (قيادات-معلمين – إداريين) بمنظومة التعليم قبل الجامعي للوافدين بالأزهر.
 - ٤- تخطيط الاحتياجات التدريبية للموارد البشرية بمنظومة تعليم الوافدين.
 - ٥- رفع نسب رضا العاملين بالمعهد خلال سنوات الخطة.

الغاية الثالثة :

معلم أزهرى للوافدين متميز علميا ومهنيًا، إقليميًا وعالميًا.

- تتحقق هذه الغاية العامة من خلال إنجاز الأهداف الاستراتيجية التالية:
- ٦- التخطيط المسبق لعملية استقطاب الموارد البشرية بمنظومة التعليم قبل الجامعي للوافدين بالأزهر الشريف.
- ٧- إتباع خطوات ومراحل متسلسلة؛ لتصفية المرشحين واختيار أفضلهم.
- ٨- التعيين والتهيئة المبدئية للمعلمين الجدد.
- ٩- إمداد المعلمين بأحدث الأساليب في التعامل مع الطلاب من جنسيات مختلفة، مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.
- ١٠- تدريب المعلمين على استخدام اللغة العربية الفصحى في تعاملهم مع الطلاب.
- ١١- بناء مجتمع تعليمي متنامي معرفياً ومهارياً ووجدانياً، ويمتلك القدرة والكفاءة الذاتية، من خلال برامج تنمية مهنية موجهة للقدرات والإمكانات.

الغاية الرابعة:

منظومة متكاملة وفعالة؛ لضبط الجودة في جوانب العملية التعليمية في ضوء النتائج التي تقيس الفاعلية التعليمية والقدرة المؤسسية.

- تتحقق هذه الغاية العامة من خلال إنجاز الأهداف الاستراتيجية التالية:
- ١- إنشاء وحدات للتدريب وضبط الجودة وتقييم الأداء بمعاهد تعليم الوافدين بالأزهر الشريف.
- ٢- متابعة وضبط جودة الأداء إلكترونياً.
- ٣- وضع آليات تطوير كافة مكونات المنظومة المادية من (التوسع - الاحلال والاستبدال - الصيانة والتجديد ورفع الكفاءة) بما يحقق رؤية ورسالة منظومة تعليم الوافدين.
- ٤- تحقيق بيئة مدرسية آمنة لجميع الأفراد عن طريق التحسين المستمر لنظام ادارة السلامة والصحة المهنية الفعال.
- ٥- تنمية معارف العاملين بمنظومة تعليم الوافدين وقدراتهم ومهاراتهم.
- ٦- وضع آلية لمتابعة جودة أداء معاهد تعليم الوافدين بالأزهر الشريف.
- ٧- وضع آلية للتقويم الذاتي بمعاهد تعليم الوافدين بالأزهر الشريف.

٨- تكامل عمليات المتابعة مع التقويم الذاتي لأداء معاهد تعليم الوافدين بالأزهر الشريف.

٩- الارتقاء بمستوى جودة العملية التعليمية وفقاً للمعايير المحلية والدولية.

الغاية الخامسة:

خريج أزهرى مسلم متميز مواكب لروح العصر ومتطلبات سوق العمل.

• تتحقق هذه الغاية العامة من خلال إنجاز الأهداف الاستراتيجية التالية:

١- بناء النشاطات اللازمة لضمان التنمية الشاملة للطلاب الوافدين

٢- تحسين الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية للطلاب.

٣- تشجيع الإبداع والمبدعين من الطلاب ورعايتهم.

٤- تحقيق رضا الطلاب عن الخدمة التعليمية.

الغاية السادسة:

تطوير البرامج التعليمية والتوسع المؤسسي الهادف لفتح آفاق علمية جديدة في ظل اقتصاد المعرفة والتنافسية.

• تتحقق هذه الغاية العامة من خلال إنجاز الأهداف الاستراتيجية التالية:

١- تحسين استجابة المعاهد لمتطلبات أصحاب المصالح وتوقعاتهم بما يخدم توجهات مسؤوليتها المجتمعية ومبادئهم.

٢- تطوير المناهج بالمراحل التعليمية المختلفة للطلاب الوافدين بما يتناسب مع المتغيرات العالمية.

٣- إنشاء برامج تعليمية قائمة على التعليم الإلكتروني.

٤- ربط البرامج التعليمية باحتياجات سوق العمل والتنمية.

٥- الاعتماد على الأساليب الحديثة في التسويق الإلكتروني؛ لجذب الطلاب الوافدين.

الغاية السابعة:

وضع معاهد تعليم الوافدين بالأزهر الشريف في مكانة رفيعة، وكسب ثقة المجتمع الدولي.

وتتحقق هذه الغاية العامة من خلال إنجاز الأهداف الاستراتيجية التالية:

- ١- تحسين سمعة معاهد الوافدين .
 - ٢- رفع نسب رضا الطلاب خلال سنوات الخطة.
 - ٣- جعل منظومة تعليم الوافدين في مركز الصدارة بالنسبة لباقي المنظمات التي تعمل في نفس المجال سواء على المستوى الإقليمي أم العالمي.
 - ٤- التنوع في جذب الوافدين من كافة أنحاء العالم، وليس الاقتصار فقط على أفريقيا وبعض بلاد جنوب شرق آسيا.
 - ٥- تفعيل التعليم عن بعد في منظومة تعليم الطلاب الوافدين.
- **المبادرات الاستراتيجية لتطوير منظومة تعليم الوافدين بالأزهر الشريف:**

إن تطوير منظومة تعليم الوافدين بالأزهر الشريف وتحقيق التوجه الاستراتيجي لها يتطلب صياغة مجموعة من المبادرات الاستراتيجية، وقد تم صياغة تسع مبادرات، وهي:

- القيادة والحوكمة.
 - تطبيق الإدارة الإلكترونية.
 - تنمية الموارد البشرية.
 - ضبط الجودة وتقييم الأداء، وتطوير مناهج تعليم الوافدين.
 - الأنشطة والرعاية الطلابية.
 - التسويق.
 - التعليم عن بعد.
 - المسؤولية المجتمعية.
- حيث تخدم تلك المبادرات في مجموعها تحقيق الغايات والأهداف الاستراتيجية لمنظومة تعليم الوافدين والأجانب.